



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4767

التاريخ : السبت 2018/10/20

الفبر الرئيسي



مسيرات العودة: حماس تخفض
مستوى "المواجهة" على الحدود
تجاوباً مع جهود مصرية
... ص 3

أبرز العناوين



غزة: 130 إصابة باعتداء الاحتلال على مشاركين بمسيرات العودة شرق القطاع
غرينبلات: "صفقة القرن" أفضل هدية ليحيى السنوار
الجيش الإسرائيلي: مئات الجنود سيقتلون في حرب على غزة
باراك: قتلت أكثر من 300 من أعضاء حماس في ثلاث دقائق ونصف
أبرز بؤر التطبيع العسكري بين "إسرائيل" وعدد من الدول العربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
5	2. عباس يتقبل اعتماد السفير الأردني لدى فلسطين
	المقاومة:
6	3. مصدر في حماس: أبلغنا مصر بأننا لا نريد التصعيد على حدود غزة لكننا جاهزون للرد
6	4. فتح تشييع عنصرين قُتلا في اشتباكات مخيم المية ومية في لبنان
6	5. "الشعبية" تحيي الذكرى السنوية لإعدام الوزير الصهيوني "زئيفي"
	الكيان الإسرائيلي:
7	6. نتنياهو يتهم رئيس منظمة «بتسيلم» بالخيانة بعد دعوته مجلس الأمن إلى إنهاء الاحتلال
8	7. باراك: قتلت أكثر من 300 من أعضاء حماس في ثلاث دقائق ونصف
9	8. زعماء إسرائيليون: سياستنا فاشلة تجاه حماس في غزة
10	9. الجيش الإسرائيلي: مئات الجنود سيقتلون في حرب على غزة
10	10. الحكومة الإسرائيلية تهدد بسجن من يؤيد مقاطعة المستوطنات
11	11. هآرتس: "إسرائيل" أكبر مصدر لأجهزة التجسس في العالم
	الأرض، الشعب:
12	12. غزة: 130 إصابة باعتداء الاحتلال على مشاركين بمسيرات العودة شرق القطاع
13	13. إصابة وزير والعشرات بالاختناق في اعتداء على مسيرة الخان الأحمر
13	14. الإحصاء المركزي: 12.7 مليون فلسطيني نصفهم تقريبا في الشتات
14	15. كنائس القدس تدعو "إسرائيل" لوقف استهداف ممتلكاتها
15	16. اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية تتزايد يوميا
	مصر:
16	17. نائب عباس كامل يلتقي بمسؤولين أمنيين إسرائيليين وقيادات من "فتح"
17	18. برلماني مصري: رئاسة مجموعة الـ77 تدعم الحق الفلسطيني
	الأردن:
17	19. تظاهرة في عمان تطالب باستعادة أراض أردنية من "إسرائيل"

	<u>لبنان:</u>
18	20. نصر الله: غزة بين خيارين إما القتال أو الموت
19	21. نائب لبناني: الاشتباكات العنيفة في المية ومية لا تقدم سوى الإساءة إلى القضية الفلسطينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	22. أبرز بؤر التطبيع العسكري بين "إسرائيل" وعدد من الدول العربية
21	23. الكويت تدين مصادقة الحكومة الإسرائيلية على قرار بناء حي استيطاني في الخليل
	<u>دولي:</u>
22	24. غرينبلات: "صفقة القرن" أفضل هدية ليحيى السنوار
22	25. بوتين: يدعو لاستئناف الجهود "متعددة الأطراف" لحل الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية
23	26. استطلاع: 56% من اليهود الأميركيين يعارضون نقل السفارة الأميركية للقدس
23	27. موسكو تخطط لاستضافة مفاوضات سلام إسرائيلية - سورية
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	28. سياسات محمود عباس المتناقضة... منير شفيق
26	29. لماذا يريد ترامب تصفية القضية الفلسطينية؟... سليم نصار
29	30. القوة المشتركة الإسرائيلية العربية... يوسي ميلمان
32	31. لماذا يعد اغتيال خاشقجي مصيبة لإسرائيل؟... دان شابيرو
35	<u>كاريكاتير:</u>

١. مسيرات العودة: حماس تخفض مستوى "المواجهة" على الحدود تجاوباً مع جهود مصرية رام الله- كفاح زبون: خفضت حركة حماس من زخم المواجهات على حدود قطاع غزة مع إسرائيل في الجمعة الثلاثين من «مسيرات العودة وكسر الحصار» التي أطلق عليها مسيرات «معاً... غزة تنتفض والضفة تلتحم»، استجابة كما يبدو مع جهود مصرية وأممية لوضع اتفاق تهدئة جديد في القطاع.

وشاركت أعداد أقل في مواجهات هذه الجمعة، وكانت أقل عنفاً، في مؤشر على نجاح المصريين في خفض مستوى النار في القطاع تمهيداً كما يبدو لاتفاق تهدئة قريب. وقالت وزارة الصحة إن 152 مواطناً أصيبوا برصاص الاحتلال على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة.

ونجحت الفصائل الفلسطينية في إبقاء أغلبية المتظاهرين على بعد مسافات من الحدود، ضمن خطة لتقليل أعداد القتلى والمصابين، لكن بعضاً منهم نجح في الاقتراب من السياج الحدودي وقطعوه، في محاولة لاختراق الحدود، قبل أن ترد الطائرات والدبابات الإسرائيلية بقصف هذه المجموعات. وكان مسؤولو المظاهرات دعوا بشكل مركز المتظاهرين إلى الالتزام بسلمية المظاهرات، في أعقاب التصعيد الكبير الأخير بين إسرائيل وحركة حماس، الذي كان سيجر القطاع إلى حرب جديدة. وقال خالد البطش، القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» وأحد منظمي المظاهرات، في بيان، «الرسالة الأهم هي احتشاد الجماهير وربطها السلمي والشعبي».

وأضاف: «مسيرات العودة وكسر الحصار مستمرة حتى تحقق أهدافها التي انطلقت من أجلها». ونادى البطش أيضاً المشاركين إلى عدم إعطاء القناصة الإسرائيليين أي سبب لإطلاق النار عليهم. جاء ذلك فيما قال داود شهاب، عضو اللجنة المنظمة للمسيرات، إن المسؤولين يشجعون المتظاهرين على الابتعاد عن السياج الحدودي، مضيفاً: «ستكون هناك محاولات لمنعهم من الاقتراب من السياج. قد يكون هناك انخفاض في عدد البالونات، ونأمل ألا تكون هناك خسائر بشرية. نحن نمنح فرصة للجهود المصرية».

وأكد الجيش الإسرائيلي أن نصف متظاهري الجمعة الماضية شاركوا هذه المرة، وأن «حماس» عملت على إبعاد المتظاهرين عن الحدود في مناطق محددة.

وقال ناطقون بلسان الجيش والحكومة، إن الأحداث أمس الجمعة دلت على أن «حماس» تسعى لتخفيض اللهب «حتى الآن»، وأبرزوا أن الجيش رد على بعض المظاهر القليلة لإطلاق البالونات حارقة وإحداث اختراقات في الجدار الحدودي، بقصف شديد لمواقع في قطاع غزة، مؤكداً أن إسرائيل تنوي إعطاء مهلة للجهود المصرية لوقف النار والتوصل إلى تهدئة من جديد.

ونشرت القناة الرسمية للتلفزيون الإسرائيلي تقريراً قالت فيه إن مصادر فلسطينية أبلغتها بأن «حماس» أوعزت إلى عناصرها بالعمل على لجم أعمال العنف قرب السياج، وأن الحركة قررت عدم جر القطاع إلى حرب جديدة، بل قررت إتاحة الفرصة للجهود المصرية الهادفة إلى احتواء التوتر. والتوجه الجديد لدى «حماس» جاء في ظل جهود مصرية مكثفة لتحقيق اتفاق تهدئة جديد.

وفي مؤشر على احتمال العودة إلى فترة هدوء سابقة، أعلن وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور ليبرمان أنه ينوي السماح بإعادة تزويد القطاع بالوقود يوم الأحد المقبل إذا ما ساد الهدوء اليوم المناطق المحاذية للسياح الأمني.

وقال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، إن «إصرار أهلنا في غزة على التحدي والمشاركة الحاشدة في الجمعة الثلاثين لـ(مسيرات العودة وكسر الحصار) أكبر رد على تهديدات العدو الإسرائيلي، إذ شكلت حافزاً كبيراً لجماهير شعبنا للتحدي والمشاركة القوية والفاعلة». وشدد برهوم على أن هذه الجماهير هي تأكيد على أن الفلسطينيين لن تخيفهم التهديدات، ولن تكسر إرادتهم، وأنهم بوحدتهم وصمودهم وثباتهم قادرون على كسر العنجهية الإسرائيلية وإحباط سياسة الاحتلال العدوانية ضد غزة وأهلها.

جاء ذلك في وقت دعت فيه «الهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار»، الجماهير الفلسطينية، للمشاركة الفاعلة في الجمعة المقبلة تحت عنوان «غزة صامدة ما بتركعش».

وقال البطش في مؤتمر صحفي عقد أمس شرق غزة: «إن مشاركة عشرات الآلاف عكست إصرار الشعب وروح التحدي». وشدد البطش على أن «مسيرات العودة» مستمرة ومتواصلة، وأن «الشعب الفلسطيني متمسك بمبادئها وأهدافها»، مؤكداً أن الجماهير أفضلت مخططات الاحتلال في إجهاض «مسيرات العودة».

الشرق الأوسط، لندن، 20/10/2018

٢. عباس يتقبل اعتماد السفير الأردني لدى فلسطين

رام الله - بترا: تقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أوراق اعتماد رئيس مكتب تمثيل المملكة الأردنية لدى فلسطين محمد شبيب أبو وندي. وحضر مراسم تقبل أوراق الاعتماد، أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم، ووزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي.

وكان المالكي، تسلم بمقر الوزارة بمدينة رام الله، أمس نسخة من أوراق اعتماد ممثل المملكة، مشيدا خلال اللقاء بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين. كما ثمن المالكي دور جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن القضية والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وعن حقوق الشعب غير القابلة للتصرف في كافة المحافل الدولية، مؤكدا أهمية التعاون والتنسيق القائم بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات. من جانبه، أكد أبو وندي، عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين، مشدداً على ضرورة التنسيق التام بين البلدين في شتى المجالات.

الغد، عمان، 19/10/2018

٣. مصدر في حماس: أبلغنا مصر بأننا لا نريد التصعيد على حدود غزة لكننا جاهزون للرد

غزة - (ا ف ب) : أفادت مصادر فلسطينية أن حركة حماس أبلغت الوفد الأمني المصري خلال لقاء عقد في غزة بأن الحركة والفصائل الأخرى لا تريد التصعيد على حدود قطاع غزة. وقال مصدر في حماس "أبلغنا الإخوة في مصر بموقف حماس والفصائل، أننا لا نريد التصعيد مع العدو، لكننا في نفس الوقت جاهزون للرد على أي عدوان". والتقى مساء الخميس وفد أمني مصري برئاسة وكيل جهاز المخابرات العامة اللواء أيمن بديع مع اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس في غزة لحوالي ساعتين قبل أن يغادر الوفد متجها إلى رام الله للقاء مسؤولين في حركة فتح. وقال نائب رئيس حماس في قطاع غزة خليل الحية أن الوفد المصري "لا يحمل أي رسائل من الجانب الإسرائيلي للشعب الفلسطيني ولا لحماس إنما جاء في إطار العلاقات الثنائية". قال باسم نعيم عضو القيادة السياسية في حماس إن "حماس والفصائل تعمل لتجنب أي تصعيد على الأرض". وتواصل مصر بالتعاون مع الأمم المتحدة جهودها للتوصل إلى تهدئة طويلة الأمد بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل.

الغد، عمان، 2018/10/20

٤. فتح تشيع عنصرين قُتلا في اشتباكات مخيم المية ومية في لبنان

بيروت: شيعت حركة "فتح" بعد صلاة الجمعة أمس، عنصرين الذين سقطا خلال اشتباكات مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان قبل 3 أيام بينها وبين "أنصار الله"، وهما محمد عيسى وأحمد منصور. وانطلق موكب التشييع من أمام مقر قوات الأمن الوطني الفلسطيني عند مدخل المخيم إلى مدافن صيدا الجديدة في سירوب، حيث صلي على جثمانيهما ووروا في الثرى.

الحياة، لندن، 2018/10/19

٥. "الشعبية" تحيي الذكرى السنوية لإعدام الوزير الصهيوني "زئيفي"

أحييت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -منطقة صور. الذكرى السنوية ال 17، للعملية التي نفذتها مجموعة من كتائب الشهيد أبو علي مصطفى باغتيال وزير السياحة الصهيوني المتطرف "رحبعام زئيفي"، ردا على قيام العدو الصهيوني باغتيال الأمين العام للجبهة "أبو علي مصطفى". وكان لقاء تضامنيا في مخيم برج الشمالي حضره ممثلون عن الاحزاب والفصائل واللجان والاتحادات والجمعيات وقيادة وكوادر واعضاء الجبهة.

المستقبل، بيروت، 2018/10/19

٦. نتنياهو يتهم رئيس منظمة «بتسيلم» بالخيانة بعد دعوته مجلس الأمن إلى إنهاء الاحتلال

تل أبيب: يتعرض المدير العام لمنظمة «بتسيلم» (مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة)، المحامي حجابي إلعاد، لضغوط شديدة وتحريض، بسبب خطابه أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، أول من أمس الخميس، الذي طالب فيه بخطوات عملية لحمل حكومة إسرائيل على إنهاء الاحتلال ووقف عملية «دوس» الشعب الفلسطيني. وقد وقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على رأس المحرضين، ووصف حضور وخطاب إلعاد بمثابة خيانة وطنية وخدمة للعدو.

وكان حجابي إلعاد قد ظهر أمام مجلس الأمن، في الجلسة التقليدية التي تلتئم مرة كل ثلاثة شهور لبحث الأوضاع في الشرق الأوسط، وذلك بدعوة من بوليفيا التي تتولى رئاسته حالياً، ولا تقيم علاقات دبلوماسية مع تل أبيب. فقال: «تتكلمون كثيراً ضد الاحتلال ومواقفته، وقد حان الآن وقت الفعل». وقال: «من الصعب جداً، إن لم يكن مستحيلاً، أن أنقل لكم الصورة الكاملة للإهانة والغضب والألم التي يحسها شعب تُسلب منه حقوق الإنسان طيلة أكثر من خمسين سنة. يصعب هنا في هذه القاعات التعبير بصيغ تنقل بدقّة معنى الحياة المُستباحة التي يعيشها الفلسطينيون. ولكن مهما كان صعباً وصف ذلك فإن المشقّة الحقيقيّة هي في المعيشة التي لا تُطاق، حيث المجابهة مستمرّة على نحو يومي: الكفاح من أجل العيش ورعاية أسرة وتنمية مجتمع في مثل هذه الظروف».

ووصف إلعاد قطاع غزة بـ«السجن المفتوح». وتطرق إلى مظاهرات «مسيرات العودة»، مشدداً على أنه «خرج نزلاء السجن في الأشهر الستة الماضية محتجين على أوضاعهم بعد أن عانوا طيلة أكثر من 10 سنوات تحت وطأة حصار تقرضه إسرائيل، حصار أدى إلى انهيار اقتصاد القطاع وارتفاع حادّ في معدلات البطالة وتلوّث مياه الشرب وتناقص إمدادات الطاقة الكهربائية، وفي نهاية المطاف أدى إلى حالة يأس عميق.

وقد انفلت المندوب الدائم لإسرائيل في الأمم المتحدة، داني دنون، خلال الكلمة، وصاح به قائلاً بالغة العبرية: «سيد إلعاد. أنت مواطن دولة إسرائيل يقدم خدمة لأعدائنا. إنهم يستخدمونك ضدنا. إن جنود الجيش الإسرائيلي الذين تتهمهم إنما يدافعون عنك. فاحجل من نفسك. إنك عميل». ثم هاجم بوليفيا، التي تدوس حقوق الإنسان.

وفي تل أبيب، هاجم منتقيا هو بشدة أقوال إعاد قائلاً «إنه ألقى كلمة حافلة بالأكاذيب في محاولة لمساعدة أعداء إسرائيل، في الوقت الذي يتأهب فيها جنودنا للدفاع عن أمن الدولة». وأضاف أن «تصرفات منظمة (بتسيلم) تنطوي على العار والشنار، وما هي إلا سحابة عابرة في تاريخ شعبنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/20

٧. باراك: قتلت أكثر من 300 من أعضاء حماس في ثلاث دقائق ونصف

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك، إنه عندما كان وزيراً للدفاع تم قتل أكثر من 300 من أعضاء "حماس" في 3 دقائق ونصف، موجها الانتقاد للأداء الحالي للحكومة الإسرائيلية.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن باراك قوله اليوم الجمعة لإذاعة محلية في تل أبيب، "عندما كنت وزيراً للدفاع تم قتل أكثر من 300 من أعضاء حماس في غضون 3 دقائق ونصف في هجوم نفذه سلاح الجو".

ولم يذكر باراك موعد هذا الهجوم، لكن مصادر طبية فلسطينية قالت في 27 ديسمبر / كانون الأول 2008، إن "225 فلسطينياً بينهم نساء وأطفال وعناصر الشرطة، استشهدوا في قصف إسرائيلي على مجمعات الشرطة الفلسطينية في غزة". وكان باراك تولى وزارة الدفاع الإسرائيلية في الفترة بين 2007 و2013. وأضاف باراك "وقد شاركت في عملية أخرى أسفرت عن مقتل شخص واحد فقط، لكنه كان رئيس أركان حركة حماس في ذلك الوقت".

ولم يحدد باراك المقصود بهذه العملية، ولكن في 14 نوفمبر / تشرين الثاني 2012، استشهد نائب القائد العام لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أحمد الجعبري في قصف إسرائيلي على سيارته بغزة.

وهذه هي المرة الأولى التي يأخذ باراك على نفسه المسؤولية عن هاتين العمليتين. وانتقد باراك أداء الحكومة الإسرائيلية الحالية في التعامل مع غزة، وقال إن رئيسها بنيامين نتنياهو "يستسلم لكل نزوات حماس وينهار تحت النار، وهو أمر غير معقول". وقال باراك "يجب ضرب حماس، ولكن يجب على الحكومة وضع استراتيجية". معتبرا الخلافات الجارية في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت" بشأن توجيه ضربة عسكرية لغزة، بأنها "مشاجرات صبيانية". مضيفاً "المشكلة الحقيقية هي أنه لا توجد استراتيجية لدى الحكومة".

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/10/19

٨. زعماء إسرائيليون: سياستنا فاشلة تجاه حماس في غزة

غزة- عربي21- عدنان أبو عامر: قال تسيغي ليفني زعيمة المعارضة الإسرائيلية إن "الحكومة الإسرائيلية تدير الأزمة أمام حماس بطريقة غير لائقة، لأن إسرائيل هي المفترض أن تحدد مستوى العنف، وفي هذه الحالة لن يكون أمام حماس أي خيار، لكنها اليوم هي من تدير لعبتها أمام الجيش وإسرائيل بأسرها".

وأضافت في لقاء مع صحيفة معاريف، ترجمته "عربي21" أن "مشكلة الحكومة الحالية أنها لا تملك توجهها سياسيا محددًا، بل إنها بنهجها الحالي حولت حماس إلى العنوان الوحيد في الساحة الفلسطينية، مع أن هناك عناوين أخرى وطرقا بديلة يمكن العمل معها".

وأوضحت ليفني، وزيرة الخارجية السابقة، أنه "كان أماننا حل واضح بعد حرب الجرف الصامد 2014، أعددته بمشاركة الأردن ومصر والأمريكان ودول أخرى، وأوشك مجلس الأمن الدولي على التصويت عليه، ويقضي بنزع سلاح غزة وصولا لإعادة إعمارها، وتحسين اقتصادها، وهدفه ألا تريح حماس من هذه الحرب وما بعدها، والعمل لإعادة السلطة الفلسطينية للقطاع تدريجيا، لكن ذلك لم يحدث، لأن نتناهو لم يرد ببساطة".

وأشارت أن "التهديد المركزي بنظر نتناهو هو العودة مع السلطة الفلسطينية للمفاوضات دون شروط مسبقة، لأن ذلك يهدد بقاءه في الحكومة، ويؤسفني القول إن خيارات إسرائيل اليوم محصورة بين: إما أن نعطي حماس كل ما تريد، أو الدخول في حرب عسكرية معها، مع أن الجمهور الإسرائيلي لم يعد يفتتح كثيرا في البضاعة التي يروجها اليمين للتعامل مع غزة وعنوانها "دعوا الجيش ينتصر".

وأكدت أن "أن أوان تغيير الوضع القائم في غزة، سواء طريقة الردع، أو طبيعة الحلول المعروضة للأزمة فيها، مع العلم أن جميع الخيارات في الشرق الأوسط هي الأسوأ دائما في كل حالة، لكن القيادة الإسرائيلية مطالبة باختيار الحلول الأقل سوءا، الفرضية التي يجب أن تحركنا هي دمج السياسي مع العسكري، ومفادها توقيع الاتفاقيات ضد حماس، وتفعيل أدوات الضغط عليها".

يأثير لايبيد زعيم حزب يوجد مستقبل قال للقناة الإسرائيلية 13 إنني "أؤيد التوصل لتسوية مع حماس، لكن بجانب تحقق الردع أمامها، حتى لو كان ذلك من خلال العودة لسياسة الاغتيالات، وتدمير بيوت قادة حماس، لكن هذا لا يعني أن إسرائيل تقف أمام معركة جديدة في غزة، فلا أحد يريد حربا، لكن من يريد التوصل لتسويات يجب عليه أن يفهم ضرورة تحقيق الردع قبل إنجازها، وإلا فإن التسوية لن تساوي شيئا".

وأضاف لايبيد، وزير المالية السابق، في مقابلة ترجمتها "عربي21" أننا "إذا ذهبنا لتسوية مع حماس قبل أن تعرف حجم الثمن الذي ستدفعه عن صواريخها وبالوناتها ومسيراتها، فإن هذه التسوية سراب

عبي، لقد آن أوان العودة للاغتيالات، وفي هذه الزاوية بالذات أجد نفسي على يمين الحكومة، لن يكون طعم لأي ترتيبات مع حماس في غزة، إن لم ترمم إسرائيل ردعها أمام الحركة، لا بد من تفعيل القوة العسكرية في مثل هذه الحالة".

موقع "عربي 21"، 2018/10/20

٩. الجيش الإسرائيلي: مئات الجنود سيقتلون في حرب على غزة

ذكر المحلل السياسي في صحيفة "معاريف"، بن كسبيت، أن تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى سقوط مئات القتلى بين جنوده في حال شن عملية عسكرية برية في قطاع غزة. ونقل كسبيت عن مصادر عسكرية قولها إن عملية عسكرية واسعة ضد القطاع لن تنتهي بضربة جوية، لأن حماس والجهاد الإسلامي تمتلكان قدرة صاروخية كبيرة، وبعضها أكثر خطورة من السابق، وخاصة على منطقة "غلاف غزة"، حيث سيسقط قتلى في الطرف الإسرائيلي ويتشكل ضغط على الحكومة الأمر الذي سيضطر نتتياهو الى الخروج بعملية عسكرية في قلب قطاع غزة. وبحسب كسبيت، فإن حماس بنت مدينة مترامية الأطراف من الأنفاق تحت الأرض خلال السنوات الماضية. وتقديرات الجيش الإسرائيلي أن عملية عسكرية جدية ستكون بمثابة حمام دم لجنوده وستكلفه مئات القتلى.

ويرجح كسبيت ألا يُقدم نتتياهو على دفع مثل هذا الثمن الباهظ، خاصة وأنه لا يوجد لديه إستراتيجية لإسقاط حماس، بل العكس، ولذلك فإنه سيعود "بعد دفن نصف كتيبة من الجنود الشباب" الى المربع الأول، وهو ما يجعل غالبية الوزراء يدركون أيضا أن الوضع الراهن هو "جنة عدن" بالنسبة للخيارات الأخرى.

ومن أجل تكريس الوضع الراهن وعدم شن عملية عسكرية، يحصن نتتياهو نفسه، حسب كسبيت، بدرعين واقيين يحميانه من الحرج أمام مصوته. الدرع الواقي الأول هو المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينيت) الذي نجح في توظيفه لخدمة حاجاته السياسية، والدرع الواقي الثاني هو الجيش الذي يعارض مثل هذه العملية بسبب كلفتها الكبيرة.

عرب 48، 2018/10/19

١٠. الحكومة الإسرائيلية تهدد بسجن من يؤيد مقاطعة المستوطنات

تل أبيب: رداً على قرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية تحرير الطالبة الأميركية الفلسطينية لارا القاسم، وإلغاء قرار طردها من البلاد، بادر عدد من الوزراء الإسرائيليين إلى سن مزيد من القوانين

التي تقيد المحكمة، وتفرض عليها تغيير تعاملها مع الأجانب الذين يزورون البلاد، والمواطنين الإسرائيليين الذين يتعاملون معهم، ويتضمن ذلك تشريع قانون جديد يفرض السجن 7 سنوات على من يؤيد حملة مقاطعة المستوطنات.

وقد دفعت هذه الردود أحد أهم رؤساء المحكمة العليا السابقين في إسرائيل، أهورن باراك، إلى التصريح بأن «ما يجري هنا من مساس بالديمقراطية وبالسلطة القضائية يذكر بما جرى في ألمانيا ذات مرة»، وقصد القوانين التي تم سنها قبيل سيطرة النازية. وقال باراك، في خطاب ألقاه في مؤتمر عقد في إيلات بمناسبة مرور 70 عاماً على «النيابة العامة» إن «استبعاد حصول ذلك عندنا هو أمر خاطئ. فإذا كان قد حصل في ألمانيا باخ وغوته وبتهوفن، فإنه قد يحصل في كل مكان»، وأضاف: «الديمقراطية في العالم تواجه اليوم هجمات، خصوصاً بسبب مشكلات الهجرة والإرهاب. وإذا لم ندافع عن الديمقراطية، فإن الديمقراطية لن تحمينا».

وقال ناطق بلسان وزارة القضاء إن اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع ستبحث في اجتماعها الأسبوعي، يوم غد (الأحد)، مشروع قانون يقضي بفرض عقوبة السجن لمدة 7 سنوات على من يمارس نشاطاً في إطار حملة مقاطعة إسرائيل أو منتجاتها، بما في ذلك المنتجات المصنوعة في المستوطنات، في الضفة الغربية وهضبة الجولان المحتلين.

وينص مشروع القانون، الذي طرحه عضو الكنيست عنات بيركو (حزب الليكود)، على فرض هذه العقوبة على من ينشط «من أجل الإضرار بمصالح دولة إسرائيل، والعلاقات بين إسرائيل وبين دولة أو منظمة أو مؤسسة ... أو باهتمامهم بإسرائيل». وتطالب بيركو، من خلال مشروع القانون، بتوسيع قانون العقوبات، بحيث لا يشمل فقط المخالفات التي تمس بإسرائيل، وإنما أن يشمل أيضاً «الأفعال التي من شأنها الإضرار بمصالح دولة إسرائيل، أو العلاقات بين إسرائيل وبين دولة أو منظمة أو مؤسسة».

الشرق الأوسط، لندن، 20/10/2018

١١. هآرتس: "إسرائيل" أكبر مصدر لأجهزة التجسس في العالم

الناصرة: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية أن إسرائيل أصبحت أكبر مصدر لأجهزة التجسس في العالم، حيث تستخدم الحكومات "الديكتاتورية" بعشرات الدول هذه الأجهزة لقمع التيارات المعارضة. وأشارت الصحيفة في تقرير مفصل نشرته أمس، نقلاً عن 100 مصدر في 15 دولة، إلى أن "الديكتاتوريين في جميع أنحاء العالم" يستغلون هذه الأجهزة الإسرائيلية الصنع في التنصت على

النشطاء الحقوقيين ومتابعة رسائل البريد الإلكتروني واختراق التطبيقات وتسجيل المحادثات، وذلك حتى في البلدان التي لا علاقة رسمية لها مع إسرائيل. وخلصت الصحيفة إلى أن الشركات الإسرائيلية تواصل بيع أدوات التجسس حتى بعد الكشف علنا أنها تُستغل "لأغراض خبيثة"، وذلك بموافقة وزارة الدفاع الإسرائيلية.

الغد، عمان، 2018/10/20

١٢. غزة: 130 إصابة باعتداء الاحتلال على مشاركين بمسيرات العودة شرق القطاع

غزة: أصيب 130 مواطنا على الأقل، منهم اثنان بحالة خطيرة، مساء اليوم الجمعة، بالرصاص الحي الذي أطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي، على المشاركين في المسيرات السلمية على طول امتداد السياج الحدودي شرق قطاع غزة. وأفاد مراسل "وفا"، أن من بين المصابين 25 طفلا و4 من الطواقم الطبية والصحفية.

وأصيب 3 مواطنين بجراح برصاص الاحتلال في محيط موقع "ملكة" العسكري الإسرائيلي شرق مدينة غزة، عقب إطلاق قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز على المئات من المواطنين، الذين توافدوا على مركز مخيم العودة شرق المدينة.

ونقل الجرحى عبر سيارات إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى الشفاء غرب المدينة، لتلقي العلاج، فيما أصيب آخرون بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، وحالتهم وصفت بالمتوسطة وفقاً لأطباء في المستشفى.

كما أصيب 3 مواطنين بالرصاص الحي عقب إطلاق قوات الاحتلال، المتمركزة خلف السواتر الترابية على الشريط الحدودي، شرق بلدة جباليا، شمال قطاع غزة الرصاص الحي على المئات من المواطنين المشاركين في مسيرة سلمية شرق البلدة، نقلوا على إثرها إلى مستشفى الإندونيسي، في بلدة بيت لاهيا المجاورة لتلقي العلاج.

وأصيب مواطنان في مواجهات اندلعت بين مئات المواطنين وقوات الاحتلال شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، ونقلوا على إثرها إلى مستشفى ناصر في المدينة وحالتهم وصفت بالمتوسطة.

وتدور مواجهات بين مئات المواطنين وقوات الاحتلال في المناطق الحدودية شرق مدينة رفح جنوب القطاع، وشرق مخيم البريج وسط القطاع.

وتوافد منذ ساعات مساء اليوم، مئات المواطنين إلى المناطق الحدودية للمشاركة في مسيرات سلمية، ضمن مسيرات العودة الشعبية المتواصلة للأسبوع الثلاثين على التوالي على حدود الشرقية للقطاع.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية ضخمة من دبابات وناقلات جند على طول الشريط الحدودي شرق القطاع، لمهاجمة المواطنين السلميين المشاركين في المسيرات الشعبية، وسط تحليق لطائرات الاستطلاع بشكل مكثف في أجواء غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/19

١٣. إصابة وزير والعشرات بالاختناق في اعتداء على مسيرة الخان الأحمر

أصيب عشرات المواطنين بينهم رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف بالاختناق، واعتقل مرافقه ثائر شوابكة، خلال قمع قوات الاحتلال، اليوم الجمعة، مسيرة سلمية في قرية الخان الأحمر شرقي القدس المحتلة، تنديدا بقرار الاحتلال هدم القرية وتهجير سكانها. وكانت المسيرة قد انطلقت عقب صلاة الجمعة، من خيمة الاعتصام والإسناد في القرية، باتجاه الشارع الرئيس المحاذي لها.

اعتدت قوات الاحتلال على المشاركين بالضرب المبرح، ورشتهم بغاز الفلفل، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق وحروق، بينهم الوزير عساف ومصور وكالة "وفا" سليمان أبو سرور. وعمدت سلطات الاحتلال منذ ساعات الصباح إلى نصب الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية للقرية، ومنعت المواطنين من الدخول إليها، ما اضطرهم إلى العودة وسلوك طرق ترابية وعرة للوصول إلى "الخان".

الأيام، رام الله، 2018/10/19

١٤. الإحصاء المركزي: 12.7 مليون فلسطيني نصفهم تقريبا في الشتات

غزة . "القدس العربي" أشرف الهور: استعرضت رئيس الجهاز المركزي للإحصاء علا عوض، في بيان أصدرته بمناسبة اليوم العالمي للإحصاء الذي يصادف يوم غد السبت، أفضل المؤشرات الإحصائية في فلسطين للعام 2017، أعلنت فيه أن عدد السكان الفلسطينيين بلغ نحو 12.7 مليون فلسطيني، نصفهم تقريبا في الشتات.

ومن بين العدد الكلي للفلسطينيين هناك 4.8 مليون فرداً يقيمون في فلسطين، منهم 2.9 مليون في الضفة الغربية و1.9 مليون في قطاع غزة، وحوالي 1.5 مليون في منطقة 48، وذلك حتى العام 2017.

وأظهرت النتائج المنشورة أن المجتمع الفلسطيني "مجتمع فتي"، وأن أكثر من 68% من إجمالي السكان دون سن الـ 30 عاماً، (حوالي 66% في الضفة الغربية ونحو 71% في قطاع غزة).

وأعلنت رئيسة جهاز الإحصاء انخفاض متوسط حجم الأسرة الفلسطينية في العام 2017 إلى 5.1 فرداً، مقارنة مع 6.4 فرداً في العام 1997، في مقابل انخفاض معدل وفيات الرضع في فلسطين من 27 مولوداً لكل ألف من المواليد، ليصل إلى 11 مولوداً لكل ألف للعام 2017 استناداً لبيانات وزارة الصحة.

وبينت النتائج كذلك انخفاض نسبة النساء في الفئة العمرية (20-24) واللواتي تزوجن قبل بلوغهن سن الثامنة عشرة من 30% في العام 1997 إلى أقل من 11% في العام 2017، كما أظهرت وجود انخفاض في معدلات الأمية خلال العشرين عاماً السابقة من حوالي 14% إلى 3%، حيث أكد التقرير أن ذلك الأمر يعد "تطوراً إيجابياً ملحوظاً" يسجل لفلسطين، إذ أصبحت بذلك من أقل دول المنطقة والعالم بنسبة الأمية.

وبينت النتائج ارتفاع في نسبة الحاصلين على دبلوم متوسط فأعلى، وخاصة بين النساء، إلى جانب ارتفاع في نسبة المنشآت الصناعية خلال الخمس سنوات الماضية، بنسبة 10%، رافقها ارتفاع بنفس النسبة في عدد العاملين في المنشآت الصناعية، حيث تتركز الصناعات الفلسطينية في (الأحجار والأثاث، والجبس، والملابس والبلاستيك والألبان).

وتطرق التقرير كذلك إلى تناقص حاد في نسبة مساهمة ما يتم استيراده من إسرائيل من إجمالي الواردات الفلسطينية، حيث بلغت هذه النسبة 71% في العام 2012، لتتخفض إلى نحو 58% في العام 2017.

وأشارت الأرقام الإحصائية كذلك إلى ارتفاع الصادرات الفلسطينية بنسبة 142%، لتتجاوز المليار دولار أمريكي، بعد أن كانت لا تتجاوز 400 مليون دولار أمريكي في العام 1997، وتتركز الصادرات الفلسطينية في (الأحجار والزيوت والرخام والأثاث وبعض المواد الغذائية كالتمور).

القدس العربي، لندن، 2018/10/19

١٥. كنائس القدس تدعو "إسرائيل" لوقف استهداف ممتلكاتها

القدس: طالب رؤساء الكنائس الأرثوذكسية والأرمنية والكاثوليكية في القدس، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو وقف مشروع قانون يستهدف ممتلكات هذه الكنائس. وقالت الكنائس في رسالة وجهت إلى نتانياهو "تطالب مجدداً بتدخلكم لوقف مشروع القانون بشكل نهائي".

وفي حزيران/يونيو، طالب رؤساء الكنائس الثلاث نتانياهو بوقف المشروع، بعد أربعة أشهر من أزمة كبيرة تسببت بإغلاق كنيسة القيامة. وكانت بلدية الاحتلال في القدس باشرت في شباط/فبراير تحصيل ضرائب عن قسم من الأملاك العقارية للكنائس.

ولفت رؤساء الكنائس في رسالتهم إلى أن مناقشة مشروع القانون مقررة الأحد، منددين بعدم التزام حكومة الاحتلال بوعودها.

ومن شأن مشروع القانون أن يجيز لإسرائيل مصادرة أراض باعتهها الكنيسة الأرثوذكسية لمستثمرين. وفي سياق متصل، أعربت المبادرة المسيحية الفلسطينية "كايروس فلسطين - وقفة حق" في بيان لها، عن رفضها لتصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، التي ادعى فيها "إن المسيحيين هم في أفضل الأحوال في إسرائيل". وقالت: "نعم لدينا الحرية الدينية لأن نعيش كمسيحيين ونمارس عبادتنا حيثما كنا. ولكن هذا متوفر لنا أيضا وبصورة أفضل في الأردن وفي فلسطين".

كما أعربت المبادرة عن تأييدها للبيانات التي صدرت عن اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس ورئيس بلدية بيت لحم، حول تصريحات نتانياهو، وأكدت "لسنا ورقة سياسية في أيدي أحد".

وكالة معاً الإخبارية، 2018/10/20

١٦. اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية تتزايد يومياً

قال سائق مركبة نقل ركاب على خط نابلس - رام الله عزام ناجي، إنه "في ساعات الليل، لا تبدو الطريق الواصل بين مدينتي رام الله، ونابلس في الضفة الغربية المحتلة آمنة، فالأنباء تشير إلى قطع الطريق من قبل مستوطنين، واستهداف المركبات بالحجارة". في حديث له مع الأناضول حول اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين. وأضاف ناجي أنه "غالبًا ما تُقطع الطريق من قبل المستوطنين، إذ ينصبون كمائن للمركبات، ويرشقونها بالحجارة". وأضاف: "في مطلع تشرين الثاني/أكتوبر الجاري، نجوت من اعتداء مجموعة من المستوطنين بأعجوبة، أصيبت مركبتي بأضرار، وكسرت إحدى نوافذها". وتتركز غالبية الاعتداءات على مداخل المستوطنات الإسرائيلية الواقعة على الشوارع العامة، التي يمر عبرها الفلسطينيون.

وتشير دائرة التوثيق، في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، إلى أن الاعتداءات تزايدت منذ مطلع أيلول/سبتمبر الماضي بنسبة 100 في المئة.

وقال مدير التوثيق في الهيئة، قاسم عواد، لوكالة الأناضول، إن "اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية تضاعفت كمًّا ونوعًا، ولا سبيل لردعها إلا بالمقاومة الشعبية". وأشار إلى أن هذا التزايد

يوضح أنها "هجمات منظمة، وجماعية، وتقف خلفها منظمات إرهابية تعرف باسم "شبان التلال"، و"جماعات تدفيع الثمن". واتهم عواد جيش الاحتلال بتوفير الحماية للمستوطنين. وتابع موضحاً "عادة ما نرى الجيش يتدخل لحماية المستوطنين، خلال اعتداءاتهم على البلدات الفلسطينية". وعادة ما تنتشر قوات من الجيش الإسرائيلي على المفترقات الرئيسية، وبالقرب من المستوطنات.

وتوقع مسؤول ملف الاستيطان شمالي الضفة الغربية المحتلة، غسان دغلس، تزايد جرائم المستوطنين بحق الفلسطينيين، وممتلكاتهم. وقال دغلس "تواجه مجموعات منظمة من المستوطنين، يقطعون الطرقات ليلاً، ويسرقون الثمار، ويحرقون المحاصيل".

وتشير تقديرات إسرائيلية إلى وجود نحو 430 ألف مستوطن في مستوطنات الضفة الغربية. وهذا العدد لا يشمل 220 ألف مستوطن في مستوطنات مقامة على أراضي شرق القدس، ويسكنون في 164 مستوطنة، و116 بؤرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة الإسرائيلية.

عرب 48، 2018/10/19

١٧. نائب عباس كامل يلتقي بمسؤولين أمنيين إسرائيليين وقيادات من "فتح"

اجتمع نائب وزير الاستخبارات المصري ووكيل جهاز المخابرات العامة أيمن بديع، مع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات، وكبار مسؤولي جهاز الأمن الداخلي "الشاباك"، في ظل الجهود الرامية إلى تحقيق الهدوء في غزة وفي محاولة للتوصل إلى اتفاق تهدئة طويل الأمد مع حركة حماس.

وكان رئيس جهاز المخابرات المصرية العامة، اللواء عباس كامل، قد أرجأ زيارته التي كانت مقرره يوم أمس الخميس، إلى البلاد، للقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والمسؤولين في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، وقيادة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، في إطار الوساطة المصرية في محاولة للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة بين "حماس"، وإسرائيل.

وأشار التلفزيون الرسمي الإسرائيلي (كان-ريشت بيت) إلى أن تأجيل زيارة كامل جاء على إثر مرافقته الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في زيارته إلى روسيا. وحمل بديع رسالة كامل إلى جميع الأطراف المعنيين (السلطات الإسرائيلية ومسؤولو فتح برام الله ومسؤولو حماس بغزة)، بإخماد النيران وإرساء الهدوء في المنطقة.

وبحسب "كان"، فإن رجال كامل الذين شاركوا بالوفد الأمني المصري بقيادة بديع، تدريباً وحملوا تعليمات مباشرة بعدم التنازل لأي طرف خلال مباحثات التفاوض التي أجروها في إطار دور الوساطة الذي يقومون به.

وأشارت القناة إلى أن اللواء عباس كامل على دراية بما يجري وعلى اطلاع مباشر بالمستجدات ويحظى بتقدير كبير من جميع الأطراف: حماس والسلطة الفلسطينية والأمم المتحدة وإسرائيل، كما يحظى بتقدير كبير من قبل مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ورئيس الشاباك. هذا والتقت قيادات في حركة التحرير الفلسطينية "فتح"، مساء الخميس، بالوفد الأمني المصري الذي يترأسه بديع، وذلك بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة.

عرب 48، 2018/10/19

١٨. برلماني مصري: رئاسة مجموعة ال77 تدعم الحق الفلسطيني

القاهرة: وصف برلماني مصري بارز، حصول دولة فلسطين على أغلبية ساحقة في تصويت الأمم المتحدة مؤخراً، لرئاسة مجموعة ال77 اعتباراً من العام المقبل، بأنه خطوة على طريق توسيع الصلاحيات الفلسطينية، مشيراً إلى أن فوز فلسطين بهذا المنصب الأممي من شأنه أن يساهم في دعم الدور الفلسطيني على المسرح الدولي.

وقال اللواء سعد الجمال، عضو مجلس النواب، إن تصويت الأمم المتحدة لصالح فلسطين لرئاستها مجموعة ال77 في العام المقبل 2019، من شأنه أن يتيح للعالم كله الاقتراب بوضوح من جوهر القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2018/10/20

١٩. تظاهرة في عمان تطالب باستعادة أراض أردنية من "إسرائيل"

عمان - أنور الزيادات: نظمت فعاليات شعبية ونقابية وحزبية أردنية، اليوم الجمعة، بالقرب من مجمع النقابات المهنية في الشميساني في العاصمة عمان، مسيرة احتجاجية على صمت الحكومة حول أراضي الباقورة والغمر المؤجرة للاحتلال، فيما قالت مصادر مطلعة لـ"العربي الجديد"، إن "النية الحكومية تتجه إلى عدم تجديد الاتفاقية".

وطالب المشاركون في المسيرة الحكومة بضرورة إعلان موقفها الواضح والصريح بعدم تجديد تأجير هذه الأراضي للعدو الصهيوني، وإبلاغه بذلك رسمياً، مستهجنين "استمرار الصمت الحكومي حيال هذه القضية الوطنية".

وردد المشاركون عدداً من الشعارات، أبرزها: "تسقط وادي عربية تسقط"، "يا أردن هيجي هيجي، والباقورة لازم تيجي"، "يا رزاز اسمع اسمع والباقورة لازم ترجع"، و"لا سفارة صهيونية، على أرض أردنية".

وبالرغم من الحملات الواسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن عدد المشاركين بالمسيرة لم يكن بحجم التوقعات، فيما فضل الكثير من الناشطين والمناهضين للقرار إبقاء نشاطهم الاحتجاجي على المواقع الاجتماعية، في وقت حشدت فيه الحكومة أعداداً كبيرة من رجال الأمن في المنطقة. وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز قد أكد خلال لقائه مجموعة شبابية، ظهر أمس، أن الصمت الحكومي حول قضية تأجير أراضي الباقورة والغمر "لن يطول"، مشيراً إلى أن الحكومة ستعلن للمواطنين إجراءاتها بهذا الخصوص في الوقت المناسب.

من جهته، أكد النائب خالد رمضان، خلال المشاركة في المسيرة، لـ"العربي الجديد"، أن الحكومة لم تتواصل مع النواب حول أراضي الباقورة والغمر، لافتاً إلى المذكرة التي وقع عليها 87 نائباً، والتي تطالب الحكومة باتخاذ قرار حول عدم تجديد تأجير الأراضي الأردنية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد رمضان مطالبة النواب وفق صلاحياتهم الدستورية، بجلسة للاستماع إلى التوجهات التي تنوي الحكومة اتخاذها حول أراضي الباقورة والغمر، مع اقتراب موعد انتهاء الاتفاقية مع الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن "موقفنا واضح وهو عدم التجديد".

بدورها، اعتبرت الحملة الوطنية لاستعادة الباقورة والغمر "أراضينا"، في بيان وزع خلال المسيرة، أن "تصريحات الحكومة الأخيرة حول قضية أراضينا في الباقورة والغمر، لا تتناسب مع حساسية الوقت المتبقي، حيث تفصلنا أيام قليلة عن فقدان سيادتنا على أراضينا الأردنية في الباقورة والغمر لـ25 سنة قادمة، بعدما كنا فقدناها في الـ25 سنة الماضية. كما لا تتناسب مع حجم الغضب والمطالبات التي يعبر عنها شعبنا العظيم يومياً، ونحن لا نرى في ذلك سوى استمرار الاستعلاء على الناس واستخدام الحكومة لذات التبرير والتسويق الذي استخدمته الحكومة السابقة والتي أسقطها الشارع مطالباً بتغيير النهج".

العربي الجديد، لندن، 2018/10/19

٢٠. نصر الله: غزة بين خيارين إما القتال أو الموت

بيروت: أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، أن الفلسطينيين في قطاع غزة ليس لديهم خيارات سوى الوقوف والصمود ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي مهما كان الثمن حتى تحقيق أهدافهم وكسر الحصار.

وقال نصر الله خلال احتفال بعنوان "بني لحياة طيبة" مساء الجمعة: "العدو الإسرائيلي وضع أهالي قطاع غزة بين خيارين إما القتال أو الموت؛ لكن الفلسطينيين اختاروا قرارهم بالمقاومة ورفض الموت جوعاً تحت الحصار". وأشار إلى أن ما يجري في قطاع غزة خلال الساعات أو الأيام القادمة سيكون له تداعيات كبيرة وخطيرة في الإقليم والمنطقة كلها، مؤكداً أن أهالي قطاع غزة سيكسرون الحصار.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/10/19

٢١. نائب لبناني: الاشتباكات العنيفة في المية ومية لا تقدم سوى الإساءة إلى القضية الفلسطينية

بيروت - "الحياة": شيعت حركة "فتح" بعد صلاة الجمعة أمس، عنصريها اللذين سقطا خلال اشتباكات مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان قبل 3 أيام بينها وبين "أنصار الله"، وهما محمد عيسى وأحمد منصور.

وزار عضو "كتلة التحرير والتنمية" النيابية ميشال موسى قرية المية ومية، والتقى رئيس بلديتها رفعات بو سابا وكاهن رعية البلدة وعدداً من أهاليها، واطلع منهم على تداعيات الأحداث في المخيم. ودان "التفقت الأمني، الذي لا يراعي حرمة الأبرياء، مواطنين ولاجئين، والذي يتسبب بضحايا وأضرار ونزوح ويهدد بتهجير أبناء القرية العائدين إلى أرضهم ومنازلهم".

وشدد على "ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة تحول دون تكرار مثل هذه الاشتباكات العنيفة، التي لا تقدم سوى الإساءة إلى القضية الفلسطينية، ولا تصب في مصلحة تعايش الشعبين".

وأعرب عن ثقته بـ "دور الجيش اللبناني في وضع حد للعبث الأمني"، آملاً بقرار سياسي حازم يصون عودة أبناء القرية ويحقن دماء الأبرياء.

الحياة، لندن، 2018/10/19

٢٢. أبرز بؤر التطبيع العسكري بين "إسرائيل" وعدد من الدول العربية

تشكّل المؤتمرات الدولية برعاية أميركيّة أو أوروبية ولقاءات القوة الدولية الخاصّة الموجودة بالأردن، التي من المفترض أن تهاجم داعش، ومناورات عسكريّة أميركيّة بؤراً للتطبيع العسكري بين إسرائيل ودول عربية، فهل يقتصر الأمر على ذلك؟

تباهى رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، خلال العام الأخير، أكثر من مرّة، بتحسين العلاقات بين إسرائيل وبين عددٍ من الدول العربية والإسلاميّة الكبرى، ولم تعد العلاقات سريّة

محصورةً بالتلميحات الإسرائيلية فقط، إنما تجاوز ذلك إلى المشاركة العلنية في مؤتمرات دولية ومناورات عسكرية وبرامج تبادل المعلومات الاستخباراتية. وعاودت مشاركة رئيس الأركان الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، في مؤتمر بالعاصمة الأميركية، واشنطن، بمشاركة نظرائه من السعودية والبحرين والأردن ومصر، التذكير بأبرز "بؤر" التطبيع لهذه الدول وغيرها مع إسرائيل، عددها محلل الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف"، يوسي ميلمان. ومن بين اللقاءات التطبيعية التي كشف عنها ميلمان، مشاركة رئيس الموساد، يوسي كوهين، الشهر الماضي، في مؤتمر دولي في نيويورك بحضور وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، ومسؤولين رفيعي المستوى من الإمارات والبحرين واليمن، دون أن يستبعد قيام كوهين بلقاءات سرية مع مندوبي دول عربية.

كما تشير تسريبات بين فترة وأخرى إلى أن إسرائيل تواصل مشاركتها في قوة دولية خاصة مقرها الأردن، تقول صحيفة "إنتلجنس أون لاين" الفرنسية، إن أعضاءها البالغ عددهم 21 دولة، منهم الأردن والولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا والسعودية والإمارات ومصر، يتبادلون معلومات استخباراتية ويتعاونون عسكرياً.

وتحوّل الأردن، مع بدء النشاط الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) إلى نقطة انطلاق لهذه العمليات العسكرية، واتخذت دول غربية وعربية عدّة من القواعد البرية والجوية للجيش الأردني قواعد لهم، وفقاً لـ"معاريف"، التي أضافت أن هذا ليس إلا إضافة لتعاون استخباراتي طويل بين الأردن والدول الغربية وإسرائيل، إذ شارك سلاحا الجو الأردني والإسرائيلي في مناورات عسكرية مشتركة تحت رعاية دولية، جرى معظمها في الولايات المتحدة الأميركية.

لكن ميلمان يقول إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ليس مضطراً للمشاركة في مؤتمرات برعاية الولايات المتحدة أو الناتو للقاء نظرائه العرب، ولا يستبعد أن يكون قد التقى خلال ولايته التي امتدت على 46 شهراً مع قسم من رؤساء أركان الجيوش العربية، "إن لم يكن قد التقاهم جميعاً".

وألمح ميلمان إلى زيارة عدد من تجار السلاح وخبراء القرصنة الإلكترونية إلى الرياض وأبو ظبي والبحرين ودبي، عبر كتابته "ما زال باكراً للإسرائيليين التخطيط لزيارة الرياض والبحرين وأبو ظبي ودبي، إلا إن كانوا تجار سلاح أو خبراء في السببر والأمن الداخلي".

وتعتبر إسرائيل رائدة في صناعة البرامج الإلكترونية لأغراض التجسس، ولا تتردد في بيعها لعدد من الدول، منها الإمارات التي كشف الشهر الماضي عن استخدامها تكنولوجيا "بيغاسوس" الإسرائيلية للتجسس على خصومها، التي طورته شركة NSO الإسرائيلية.

وأظهر تقرير نشرته "هآرتس" اليوم أنّ الشركات الإسرائيلية باعت قدرات هجومية كهذه إلى الكثير من الدول ذات الأنظمة التي تقمع مواطنيها بشدة بالغة، ومن دون أن تتوفر إمكانية لدى هذه الشركات لمعرفة كيفية استخدام برامجها الإلكترونية في ملاحقة مواطنيها. ووفقاً لإفادات مسؤولين وعاملين في الشركات الإسرائيلية ومنظمات حقوقية في دول عديدة، فقد استخدمت هذه البرامج الإلكترونية الهجومية من أجل سجن ناشطين حقوقيين ومثليين وإسكات معارضين أو مجرد مواطنين انتقدوا أنظمة بلادهم، وتوجيه تهمة بالكفر في دول إسلامية، لا توجد علاقات رسمية بينها وبين إسرائيل. بل أن هذه الشركات استمرت في بيع هذه البرامج التجسسية حتى بعد الكشف عن إساءة استخدامها ضد مواطنين.

وكشف التقرير أنّ الشركات الإسرائيلية باعت برامج التجسس وجمع المعلومات الاستخبارية لدول بينها البحرين، إندونيسيا، أنغولا، موزنبيق، جمهورية الدومنيكان، أذربيجان، سويسلاندا، بنغلادش، إل سلفادور، بنما، نيكاراغوا، ماليزيا، فيتنام، المكسيك، أوزبكستان، أثيوبيا، جنوب السودان، هندوراس، بيرو، كولومبيا، أوغندا، إكوادور والإمارات العربية المتحدة. وهناك أدلة على أنّ السعودية استخدمت برنامجاً كهذا.

عرب 48، 2018/10/19

٢٣. الكويت تدين مصادقة الحكومة الإسرائيلية على قرار بناء حي استيطاني في الخليل

نيويورك - «الحياة»: دانت الكويت بشدة مصادقة الحكومة الإسرائيلية أخيراً على قرار بناء حي استيطاني يهودي جديد في مدينة الخليل جنوب القدس المحتلة وهي المصادقة الأولى منذ عام 2002 في الخليل التي يعيش فيها نحو 200 ألف فلسطيني.

جاء ذلك خلال كلمة دولة الكويت التي ألقاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي أمس، في جلسة مجلس الأمن حول الحالة بالشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وقال السفير العتيبي: «إن هذا القرار يضاف إلى سجل القرارات الاستيطانية الإسرائيلية الجائرة التي تمثل خرقاً واضحاً لقرارات مجلس الأمن بما في ذلك القرار 2334 الذي أكد ضمن أمور عدة أخرى

أن الاستيطان الإسرائيلي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وعقبة في طريق السلام».

وأضاف: «إن القرار طالب إسرائيل بالوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية بالأرض الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، مؤكداً أن المجتمع الدولي لن يعترف بأي تغييرات

في حدود الرابع من يونيو 1967 بما في ذلك ما يتعلق بالقدس سوى التغييرات التي يتفق عليها الطرفان من خلال المفاوضات».

وشدد المندوب الدائم للكويت على الخيار الاستراتيجي وهو التوصل إلى حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام وخريطة الطريق ومبادرة السلام العربية التي تبنتها جميع الدول العربية في قمة بيروت عام 2002.

الحياة، لندن، 20/10/2018

٢٤. غرينبلات: "صفقة القرن" أفضل هدية ليحيى السنوار

تل أبيب: نظير مجلي: توجه المبعوث الشخصي للرئيس، جيسون غرينبلات، إلى حركة حماس ينصحها بتغيير مواقفها السياسية.

فقد وجه غرينبلات نصيحة إلى حركة حماس بتغيير مواقفها السياسية. ووجه كلامه إلى رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، الذي كان قد أعرب عن رغبته في رؤية الشباب الفلسطيني يهتمون بالعلم والازدهار. فقال له، خلال تصريحات نشرتها صحيفة «جروزلم بوست» الإسرائيلية باللغة الإنجليزية: «تحتاج حماس إلى تبني التغيير، واحتضان القيم التي يعترف بها السنوار، ويقول إنه يحترمها: الديمقراطية، والتعددية، والتعاون، وحقوق الإنسان، والحرية. هذه قيم غير موجودة في غزة. فكيف تساعد حماس شبابها على إدراك إمكاناتهم الهائلة؟ السلام سيعطي الشباب فرصة لتنمية مواهبهم، التي يشير إليها السيد السنوار بحق عن الوضع في غزة. فإذا لم تعد حماس ترغب في اعتبارها منظمة إرهابية مسلحة، فقد أوضحنا نحن وآخرون في جميع أنحاء العالم ما يجب أن تكون عليه خطوات حماس التالية: نبذ العنف، والاعتراف بإسرائيل، وقبول الاتفاقات السابقة. فأظهروا للعالم أن حماس تهتم فعلياً بالفلسطينيين، واسمحوا للسلطة الفلسطينية بالعودة، حتى يمكن جميع الفلسطينيين من أن يتوحدوا تحت قيادة واحدة. التزموا بالسلام، وحسنوا حياة الفلسطينيين».

واعتبر غرينبلات أنه «إذا كانت حماس تريد حقاً التغيير والسلام مع جيرانها، فإن خطة السلام التي تطورها إدارة ترمب ستقدم طريقاً إلى التغيير الذي سيكون أكبر هدية يمكن للسيد السنوار أن يقدمها إلى أولاده، وأولاد الذين يدعي أنه وحماس يهتمون بهم».

الشرق الأوسط، لندن، لندن، 20/10/2018

٢٥. بوتين: يدعو لاستئناف الجهود "متعددة الأطراف" لحل الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية

اعتبر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن تعثر التسوية الفلسطينية-الإسرائيلية يكمن في صميم مشاكل الشرق الأوسط كلها، لذا يجب القيام بكل شيء لحل هذه القضية.

وقال بوتين في جلسة عامة لمنتدى "فالداي" الدولي المنعقد في سوتشي: "أنتم تعرفون، في قلب كل مشاكل الشرق الأوسط، يكمن العامل الأساسي المتمثل بتعثر التسوية الفلسطينية-الإسرائيلية. إذا نظرنا إلى الشرق الأوسط بتمعن، في النهاية سوف نصل إلى هذه النتيجة. لذلك، يجب عمل كل شيء لحل هذه المشكلة حتى تكون هناك اتصالات مباشرة بين إسرائيل وفلسطين لاستئناف الجهود المتعددة الأطراف لحل هذه الأزمة التي ما زالت قائمة منذ عقود".

الأيام، رام الله، 2018/10/19

٢٦. استطلاع: 56% من اليهود الأميركيين يعارضون نقل السفارة الأميركية للقدس

واشنطن- سعيد عريقات: أظهر استطلاع للرأي نُشر الأربعاء/ 17 تشرين الأول 2018 أن غالبية الأميركيين اليهود "ينتقدون سياسات الحكومة الإسرائيلية، حتى وهم يدعمون إسرائيل". ووجد الاستطلاع الذي أجرته "مجموعة ميلمان" وهي معهد ينظم الاستطلاعات للحزب الديمقراطي الأميركي ويركز على الاتجاهات السياسية لليهود الأميركيين، أن أغلبية قوية (59 في المئة) من الناخبين اليهود "يؤيدون إسرائيل ولكنهم ينتقدون على الأقل بعض سياسات الحكومة الإسرائيلية" فيما أشار 32 في المائة فقط إلى أنهم "مؤيدون لإسرائيل ويدعمون سياساتها" بغض النظر عما تقوم به إسرائيل من إجراءات.

وقال 3% فقط أنهم "لا يؤيدون إسرائيل" بأي شكل من الأشكال.

وشمل استطلاع الرأي الذي أجرته المجموعة 800 ناخب من جميع أنحاء الولايات المتحدة قالت إنهم يعكسون الناخبين اليهود لعام 2018. وتم إجراء المقابلات، التي أجريت عبر شبكة الإنترنت، بتاريخ 2 تشرين الأول 2018. وبلغت نسبة هامش الخطأ فيه 3.5% فيما بلغ مستوى الثقة فيه 95%.

وتم إجراء الاستطلاع نيابة عن "المعهد الانتخابي اليهودي" في الولايات المتحدة.

القدس، القدس، 2018/10/19

٢٧. موسكو تخطط لاستضافة مفاوضات سلام إسرائيلية - سورية

دمشق . «القدس العربي» كامل صقر: تتسرب معلومات سياسية تفيد بأن موسكو راغبة في أن تكون وسيط المرحلة المقبلة بين إسرائيل وسوريا، مستفيدة من تقدم دورها ومكانتها السياسية في الشرق الأوسط عموماً، ولدى كل من تل أبيب ودمشق على وجه الخصوص، ومستفيدة من تراجع المكانة الأمريكية إلى درجة الصفر، لا سيما بالنسبة لدمشق.

وتقول المعلومات الواردة لـ «القدس العربي» إن موسكو استطاعت تبريد جبهة الجولان وتهديتها سياسياً وميدانياً، واستطاعت تبديد المخاوف الإسرائيلية حيال الوجود الإيراني ووجود عناصر حزب الله في الجبهة الجنوبية لسوريا.

وتقول المعلومات أيضاً إن الوجود الإيراني ابتعد كثيراً عن خط وقف إطلاق النار، وإن مقاتلي حزب الله أخلوا مواقعهم التي تمركزوا فيها طوال السنوات الماضية في بلدات حمريت ومزارع الأمل في ريف القنيطرة، وبلدات دير ماكر ودير العدس في ريف درعا.

وتضيف المعلومات أن موسكو ربما تفكر عندما تتضح الظروف السياسية مستقبلاً، بأن تستضيف مفاوضات سلام غير مباشرة بين الإسرائيليين والسوريين، على غرار المفاوضات التي استضافتها أنقرة خلال عام 2008. وما يعزز هذه المعلومات أن موسكو تجهد حالياً لجعل جبهة الجولان هادئة بالمطلق.

القدس العربي، لندن، لندن، 2018/10/19

٢٨. سياسات محمود عباس المتناقضة

منير شفيق

ما معنى أن يأخذ المجلس الثوري لحركة فتح، بأمر من الرئيس محمود عباس، قراراً يطلب من المجلس المركزي حل المجلس التشريعي لإجراء انتخابات تشريعية خلال العام القادم؟

طبعاً، ليس البعد الأهم في هذا التوجه الذي يعبر عما يريده الرئيس، أو يعد له، مقتصرًا في بعده القانوني أو "الدستوري" (مخالفته للقانون الأساسي)، وإنما يكمن في بعده السياسي ونتائجه على الأرض.

يشكل البعد الأهم في هذا القرار، تكريساً لسياسات محمود عباس في إعطاء الأولوية للصراع ضد حماس، وضد المقاومة في قطاع غزة، بل ضد القطاع كله. فهو متواصل مع سياسة إنزال العقوبات ضد قطاع غزة بهدف تركيعه ليتخلى عن سلاحه وأنفاقه، وهو ما عجز جيش الكيان الصهيوني عن تحقيقه من خلال ثلاث حروب؛ في ظل حصار خانق للقطاع امتد أحد عشر عاماً حتى الآن.

الحجة الوحيدة والرئيسة التي يعلنها محمود عباس في سبب رفضه لأية مصالح، وبلا موارد، هي عدم تضمنها أن يتسلم، وبالكامل، كل ما في القطاع "فوق الأرض وتحت الأرض"، أي السياسة والسلاح والأنفاق. وتطور هذا الشرط ليشمل، أيضاً، وقف مسيرات العودة الكبرى، وكل المبادرات التي أبدعها الشباب والشابات في مقاومة الاحتلال، مثلاً الطائرات والبالونات حاملة للهب إلى مناطق المستعمرات المحيطة بالقطاع.

من هنا يأتي قرار المجلس "الثوري" إمعاناً في دعم سياسات محمود عباس آنفة الذكر. أما الدعوة إلى إجراء انتخابات تشريعية خلال العام المقبل فيراد منها بالطبع، أو عملياً، انتخابات لمجلس تشريعي تقتصر على الضفة الغربية فقط، وذلك مع تزويرها، كما حدث في المجلس الوطني الأخير في رام الله، ومن قبله مؤتمر فتح الأخير كذلك، الأمر الذي يعني أن التصعيد في العداء لقطاع غزة (قاعدة المقاومة المسلحة)، أخذ يتجه إلى فصل الضفة الغربية المحتلة: المصادرة بالاستيطان، والراوحة تحت التهويد من خلال شرعنة الاستيطان، كما نص "قانون الدولة اليهودية" الاقتلاعي العنصري الذي أقره الكنيست الصهيوني.

إن انتخابات مجلس تشريعي تقتصر على الضفة الغربية؛ من شأنها أن تكرر الأمر الواقع الراهن وتشرعنه، وذلك من خلال وجود "مجلس تشريعي" خاص بالضفة إلى جانب سلطة التعاون الأمني الذي يحمي الاحتلال والاستيطان، من خلال مطاردة المقاومة المسلحة، وكل مقاومة شعبية متجهة إلى الانتفاضة منذ الاحتلال والاستيطان.

فأية سياسة هذه؟ وكيف يمكن أن تتوافق مع سياسة محمود عباس الذي رفض ما يسمى صفقة القرن، وقطع علاقاته بأمريكا بعد إعلان ترامب القدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأمريكية إليها؟

لا شك في أن رفض سياسات الإدارة الأمريكية، كما عبر عن ذلك محمود عباس، يشكل خطوة إيجابية في مواجهة ما يسمى بصفقة القرن، ولكن كل ما عدا ذلك من مواقف وسياسات يعلنها ويطبّقها؛ تمثل تناقضاً مع تلك الإيجابية، بل يشكل شلاً لها، فضلاً عن إغلاقه الباب في وجه وحدة وطنية فلسطينية واسعة تتجه من خلال انتفاضة شعبية سلمية شاملة لتحرير القدس والضفة الغربية، بلا قيد أو شرط، كما سبق وتحرر قطاع غزة وجنوبي لبنان.

وباختصار، يمكن تشبيه سياسات الرئيس الفلسطيني محمود عباس من جهة، مثل "حراثة الجمل" في هذه المرحلة، وذلك حين يتحدى السياسات الأمريكية (ولو مضطراً؛ لأنها لم تعطه شيئاً) ثم يمضي من جهة أخرى، بعيداً في حربه ضد حماس وقطاع غزة، ومن ثم الحيلولة دون عقد "مصالحة"، أو في الأدق دون تشكل وحدة وطنية لمواجهة الاحتلال والاستيطان في القدس والضفة الغربية، حيث تتآكل الأرض ويستشري التهويد، أي الخطر الأعظم الذي يدهم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الوقت الحاضر.

حين يطلب محمود عباس من المجلس الثوري لحركة فتح أن يدعو لحل المجلس التشريعي، وعقد انتخابات (في الضفة الغربية عملياً فقط)، فتلكم سياسة تكشف بلا مواربة من هو المتسبب في الانقسام، ولماذا وقع الانقسام، ومن بعده، يكشف لماذا لم تتحقق مصالحة. هذا من جهة، ويكشف،

من جهة أخرى، أن الحرب على قطاع غزة تمثل خلافاً سياسياً تعود جذوره إلى سياسة المفاوضات والتنازلات والتسوية والتنسيق الأمني، وإلى استراتيجية تصفية المقاومة المسلحة ومناهضة الانتفاضة الشعبية، وكل مقاومة شعبية تشتبك مع الاحتلال. فمثل هكذا سياسة لا يمكن أن توحد الشعب الفلسطيني ولا يمكن أن تواجه الاحتلال والاستيطان. فالانقسام الفلسطيني لا مفر منه مع هكذا سياسة واستراتيجية. ولهذا، فإن فشل كل محاولات المصالحة يعود للتمسك بهذه السياسة. هذه الحقيقة يجب أن تكون مُسلمة عند كل تناول لموضوع الانقسام أو المصالحة أو تحقيق وحدة وطنية تسقط مشروع صفقة القرن، وتذهب إلى استراتيجية الانتفاضة الشعبية في القدس والضفة الغربية، جنباً إلى جنب، مع المقاومة ومسيرة العودة الكبرى في قطاع غزة.

موقع "عربي 21"، 2018/10/19

٢٩. لماذا يريد ترامب تصفية القضية الفلسطينية؟

سليم نصار

بعد اعترافه بأن «حلّ الدولتين» هو الحل العملي للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، أعلن الرئيس دونالد ترامب تراجعاً عن هذه التسوية. وأكد في مؤتمره الصحفي أنه ينوي عرض خطته السياسية في شهر كانون الثاني (يناير) من العام المقبل. واتصل به رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو ليطالب منه تأجيل عرض الخطة لأن التوقيت غير مناسب، كونه يستعد لإجراء انتخابات في نهاية هذه السنة. وذكره أيضاً بأن هذا التوقيت غير مناسب للطرف الفلسطيني الذي تكلم باسمه في الجمعية العامة رئيس السلطة محمود عباس. وأشارت وسائل الإعلام التي غطت جلسات الجمعية العامة خلال هذه الدورة إلى اللهجة الحادة التي استخدمها الرئيس عباس للإعراب عن استيائه من الدور الذي قام به ترامب، الأمر الذي أفقده صفة الوسيط المحايد.

ولفت في خطابه إلى اعتراف الإدارة الأميركية بالقدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل، وإغلاقها مكتب بعثة منظمة التحرير في واشنطن، ثم انسحابها من عملية تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين. وحذر من تداعيات هذه القرارات الخاطئة، خصوصاً بالنسبة إلى مليوني شخص قال إنهم يستعدون لانفجار مسلح في غزة المطوّقة.

رئيس الحكومة الإسرائيلية نتانيا هو ركز في خطابه أمام الجمعية العامة على تخويف العالم من الخطر الإيراني. وقال إن هذا الخطر يهدد بلاده عبر «حزب الله» في لبنان و «الحرس الثوري» في سورية.

و ادعى في كلمته أيضاً أن قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني جاء حصيلة مشاورات ساهمت إسرائيل فيها قبل سنة تقريباً. يومذاك، أطلع الرئيس الأميركي على جزء من الأرشيف النووي الإيراني الذي حصلت عليه استخبارات «موساد» بواسطة عملائها في طهران!

صحيفة «هارتس» علقت على ادعاءات نتانيا هو بأن المعلومات الاستخبارية التي قدمها إلى ترامب عن استعدادات إيران لصنع قنبلة نووية... كلها مزيفة ومزورة. وقالت أيضاً أن الولايات المتحدة سقطت في الفخ الذي نصبته لها إسرائيل. ذلك أنها تستخدم هذا الأسلوب بهدف تغطية الكذبة الكبرى التي ترى في نفسها «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.» علماً أنها تخفي عن الرأي العام صورتها العنصرية التي تسمح لها بحكم أربعة ملايين فلسطيني بعيداً من مبدأ المساواة وكل ما يتبجح به قادة «دولة اليهود».

الكل في إسرائيل يتذكر المديح الذي كاله ترامب لصهره جاريد كوشنر خلال السنة الأولى من ولايته. قال إنه سيلعب دوراً رائداً نيابة عنه، وأنه سيعهد إليه مهمة التوسط لاجتراح اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. كل هذا سيتم عقب الفشل الذي مني به ممثلو الحزبين الجمهوري والديموقراطي. لهذا، أصبح التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط هدفاً أساسياً للسياسة الخارجية الأميركية.

وكان من الطبيعي أن يلقي هذا التسويق الاستثنائي من الرئيس ترامب الكثير من الاعتراض والتشكيك. والسبب أن كوشنر لا يملك الخبرة السياسية المطلوبة لهذا الدور الرفيع. وأقصى ما حققه أثناء الحملة الانتخابية هو القيام بتنظيم مواعيد اللقاءات بين ترامب وقادة الحزب الجمهوري.

ويبدو أن مؤهلاته ظهرت في قطاع آخر فهو علاوة على أنه صهر الرئيس وزوج ابنته المفضلة إيفانكا، فقد أثبت أنه يستحق الشهرة التي نالها في تجارة العقارات، تماماً مثل والده وأكثر.

ويُستدل من سجله الجامعي أن جاريد تخرج في جامعة هارفرد، قبل أن يلتحق بجامعة نيويورك للحصول على شهادة الدكتوراه في القانون وإدارة الأعمال. وعلى العكس من ترامب الذي يكره الإعلاميين، فإن صهره يؤمن بالدور المؤثر الذي تلعبه الصحافة في صنع الرأي العام. لذلك، باشر اهتمامه بهذا القطاع في سن مبكرة عندما اشترى جريدة «نيويورك أوبزرفر» بعشرة ملايين دولار.

لكن هذه الهواية لم تقف عائقاً في طريق استثماراته الواسعة في مجال العقارات. ولقد غامر وهو في السادسة والعشرين من العمر بشراء أعلى عمارة في مدينة نيويورك، إضافة إلى حصوله على حصة الغالبية في «مبنى تايم سكوير» الشهير.

أما على المستوى العقائدي فهو يهودي أرثوذكسي متدين ومتعصب. وتزوج إيفانكا التي اعتنقت اليهودية، وشاركت في معظم المؤتمرات المتعلقة بمصلحة والدها، سواء قبل فوزه بالرئاسة أم بعد ذلك. والثابت أنها ساهمت في اختيار حاكم ولاية إنديانا مايك بنس لمنصب نائب الرئيس. ويجمع المراقبون على الاعتراف بأن هذا الخيار ساعد في فوز ترامب بالرئاسة، لأن بنس يعتبر من أهم قادة حركة المسيحية - الصهيونية التي أعطت المرشح الجمهوري عشرين في المئة من أصوات المقترعين. وعندما أعلن ترامب قرار الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، حرص على أن يكون الإعلان في حضور نائبه بنس كدليل على أهمية الدور الذي لعبه في هذا السياق.

وعلى هذا القرار الصادم علق نتانياهو: «إن ترامب صديق حقيقي يتقدم على جميع الرؤساء الذين تعاطوا مع هذا الموضوع الشائك. ذلك أنه أعطى إسرائيل أكثر مما طلبت».

وكان وضع القدس ومستقبلها الإداري مشكلتين يصعب على كل المفاوضين حلها. لذلك، طلب الوفد الفلسطيني إلى مؤتمر أوسلو ضرورة تأجيل البحث في موضوع القدس إلى المرحلة الأخيرة من الاتفاق.

بعد حرب 1967، احتلت إسرائيل القدس، ثم أعلنها الكنيست عام 1980، مدينة موحدة وعاصمة أبدية لإسرائيل. وتظاهر الفلسطينيون حينذاك، مطالبين بإلغاء هذا القرار لأنهم يريدون استرجاع القدس الشرقية باعتبارها ستصبح عاصمة دولة فلسطين.

وأحالت الحكومة الإسرائيلية هذا الموضوع إلى شيمون بيريز الذي أفتى بالآتي: «أعتقد أن القدس يجب أن تكون مدينة مفتوحة ومنزوعة السلاح، موحدة سياسياً لكنها منقسمة دينياً. وليأخذ كل دين من الأديان المعنية مسؤولية الأماكن المقدسة الخاصة به».

لكن ترامب لم يأخذ بوجهة نظر بيريز، ولا بوجهة نظر أوسلو، وإنما تبنى إعلان الكنيست عام 1980، أي ضم القدس الموحدة إلى إسرائيل.

خلال تلك المرحلة - أي قبل توقيع اتفاق وادي عربة مع الأردن، أسس أرييل شارون حركة سياسية شعارها «الأردن هو فلسطين». واستند في حججه إلى أن ما نسبته 65 في المئة من عدد سكان الأردن هم من أصول فلسطينية. ولما قوبل اقتراحه برفض الأردن، هاجم شارون الحكومة الإسرائيلية التي ساعدت عمان على كسب المعركة ضد أبو عمار عام 1970.

ولكن، هل ماتت تلك الحركة بوفاة شارون؟

صهر الرئيس جارييد كوشنر وجد الجواب في «صفحة القرن» التي صاغها مع خبراء إسرائيليين عدة، وقدمها إلى الرئيس ترامب الذي وعد أثناء اجتماع الجمعية العامة بكشف خطته للسلام الفلسطيني - الإسرائيلي في كانون الثاني (يناير) المقبل.

ذكرت الصحف قبل شهر تقريباً أن كوشنر عرض على الأردن مقترحاً خلاصته أن يقبل بتسلم المخصصات التي تمنحها واشنطن سنوياً لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل نحو 380 ألف لاجئ فلسطيني. والغاية من كل هذا تصفية «الأونروا» والقضاء على حق العودة. وهو بند أساسي من بنود قانون وكالة الإغاثة. لهذا، تطالب الإدارة الأميركية بضرورة فصله عن البنود الملزمة في مفضية الأمم المتحدة للاجئين في كل العالم. بمعنى آخر، إن وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين أسستها الجمعية العامة عام 1949، أي بعد حرب 1948 ولجوء آلاف المهجرين إلى الأردن ولبنان وسورية. بينما ظلت مهمة مفضية الأمم المتحدة للاجئين محصورة بالاهتمام بكل لاجئ العالم. وبما أن وظيفة «الأونروا» مقتصرة على تأمين الإغاثة للاجئين الفلسطينيين إلى حين حصولهم على حق العودة، يسعى ترامب - ومن خلفه إسرائيل - إلى تصفية وكالة الإغاثة بغرض القضاء على حق العودة. ومن المؤكد أن الأردن تنبه إلى هذه «القطبة المخفية» لذلك رفض تبني هذا المشروع المريب.

بقي السؤال الملح: هل ينجح ترامب في تصفية القضية الفلسطينية خلال ولايته الثانية؟

الجواب كان لدى أبو عمار وهو يغادر ملجأه في الفاكهاني ببيروت، أثناء الغزو الإسرائيلي عام 1982. فقد سئل وهو يصعد إلى الباخرة التي أقلته إلى اليونان: هل أنت واثق من العودة إلى فلسطين؟ فأجاب على ذلك برسم إشارة النصر، وقال من يعتقد بأن مصير الفلسطينيين سيكون مثل مصير الهنود الحمر في أميركا فهو واهم!

ويبدو أن الرئيس ترامب يحاول تقليد الرئيس اندرو جاكسون من طريق تصفية القضية الفلسطينية!

الحياة، لندن، 20/10/2018

٣٠. القوة المشتركة الإسرائيلية العربية

يوسي ميلمان

الحلف بين إسرائيل والدول العربية السنية يرتفع درجة: من اتصالات سرية في الغرف المغلقة يصبح أكثر علنية وانكشافاً. وإن كان هذا الحلف لا يزال يدار برعاية منتديات دولية أو في هوامشها. فقد التقى هذا الأسبوع رئيس الأركان غادي ايزنكوت في واشنطن بنظيره السعودي فهد بن حامد الرويل،

كما أفادت الصحافية غيلي كوهن في كان 11. عقد اللقاء على هامش مؤتمر عشرات رؤساء الأركان من أرجاء العالم. ورفض الناطق العسكري الإسرائيلي التعقيب على النبأ. في الشهر الماضي، كان رئيس الموساد، يوسي كوهن، قد شارك وخطب في مؤتمر دولي في نيويورك، شارك فيه أيضًا وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ودبلوماسيون كبار من اتحاد الإمارات العربية والبحرين واليمن. ومن غير المستبعد أن يكون كوهن استغل زيارته لعقد لقاءات سرية مع مندوبين عرب.

بين هذا وذاك يتبين أن إسرائيل تواصل المشاركة في قوة دولية خاصة تعمل في الأردن، يتقاسم أعضاؤها المعلومات الاستخبارية ويتشاركون في المجال العسكري. كما أفادت مؤخرًا نشرة الأخبار الفرنسية «انتليجنس اون لاين». وحسب هذا النبأ فإن هذه قوة تشارك فيها قوات خاصة واستخبارات من 21 دولة، بينها الأردن، والولايات المتحدة، وألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، والسعودية، واتحاد الإمارات، ومصر، وغيرها. ويجري التعاون الدولي تحت اسم « Gallant phoenix operation».

بعد وقت قصير من نشوب الحرب الأهلية في سوريا، في آذار 2011، أصبح الأردن قاعدة العمل ضد داعش. ووصلت إلى قواعده البرية والجوية وحدات خاصة من الولايات المتحدة، والدول العربية وأوروبا، إلى جانب طائراتهم القتالية. وكانت هذه مجرد إضافة للتعاون الأمني الاستخباري والعسكري متعدد السنين. وحسب منشورات أجنبية، يجري بين إسرائيل والأردن أيضًا منذ عشرات السنين اتصال مشابه، بما في ذلك مشاركة أسلحة الجو لإسرائيل والأردن في مناورات جوية برعاية دولية، ولا سيما أمريكية.

انطلقت الحملة في 2014 بمبادرة القيادة المشتركة للقوات الخاصة الأمريكية ومشاركة ثماني دول، وكانت المهمة هي توثيق التعاون الاستخباري بين قوات التحالف في حربها ضد داعش. وفي مرحلة متأخرة انضمت إلى الحملة مزيد من الدول.

كانت المهمة الأولى العثور على معبر رجال داعش من العراق وسوريا وإغلاقه. ولاحقًا وسعت صلاحيات الحملة ومهامها. وشرح رئيس الأركان الأمريكي، جوزيف دانفورد، في حزيران 2016، أن هدف القوة «ليس اقتسام المعلومات الاستخبارية في الكفاح ضد داعش فقط، بل السماح بنقل هذه المعلومات إلى قوات أمن، وشرطة وسلطات إنفاذ القانون، كي تتلقى صورة أفضل وتتمكن من مواجهة تحدي الأجانب».

وأشارت الصحيفة الألمانية «دير شبيغل» إلى أن أحد أهداف الدول الأوروبية هو الاستعانة بقوة المهمة لجمع الوثائق والتفاصيل عن هوية المقاتلين الأجانب، والحصول على عينات دي.ان.اي

وبصمات ممن أمسك بهم أحياء أو أموات في الميدان. وحسب المجلة، فإن مصلحة الاستخبارات الألمانية تولي أهمية كبيرة للمهمة الرامية إلى إحباط عمليات المقاتلين الأجانب ممن يعودون إلى بلدانهم الأصلية. ويشار في هذا السياق إلى أنه سواء رئيس الموساد يوسي كوهن أم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، سبق أن قالوا في عدة مناسبات إن المعلومات من إسرائيل ساعدت على إحباط عمليات إرهابية في عشرات الدول في العالم.

نشدد هنا على أن قوة الحملة هي هيكل، لا يقاقل بل يوجه الوحدات المقاتلة والقوات الجوية للتحالف للعمل ومهاجمة رجال داعش. بقدر ما هو معروف، ففضلاً عن الأعمال الاستخباراتية وإقامة الاتصالات على مقربة من الحدود في هضبة الجولان، فإن قوات الجيش الإسرائيلي لم تعمل في الحرب في سوريا.

زيارة آيزنكوت

وعودة إلى زيارة آيزنكوت إلى الولايات المتحدة، فلقاء رؤساء الأركان في واشنطن يتم كل سنة بمبادرة رئيس الأركان الأمريكي دانفورت. وكانت رحلة آيزنكوت لحضور المؤتمر بداية رحلة وداع قبيل إنهائه مهام منصبه في نهاية السنة. هذا على فرض أن التعقيدات في تعيين أعضاء كبار المسؤولين لن تعرقل اعتزاله. وعلى أي حال فإن آيزنكوت يأمل ويتمنى بأنه حتى 31 كانون الأول 2018، موعد اعتزاله المخطط له، لن يضطر إلى أن يأمر الجيش الإسرائيلي بالخروج إلى حرب في غزة.

شارك في المؤتمر في واشنطن قادة جيوش من دول عربية، بينها السعودية، والكويت، وقطر، ومصر، والأردن، والسودان، وموريتانيا، ومن دول إسلامية مثل إندونيسيا. يمكن التقدير بأن آيزنكوت التقى إضافة إلى رئيس الأركان السعودي، نظراء عرباً آخرين، وتحديداً من مصر والأردن. ونشر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي صورة مشتركة، مثابة صورة دورية لكل المشاركين، ولكن رئيس الأركان لا يحتاج إلى منتديات دولية برعاية الجيش الأمريكي أو الناتو كي يلتقي نظراءه من الدول العربية. ومن غير المستبعد أنه في الـ 46 شهراً من ولايته، التقى قسماً منهم، إن لم يكن معهم كلهم. وهذه اللقاءات هي تعبير آخر عن التعاون، على شكل حملة «عناق الفروسية»، التي تتم بين إسرائيل والدول العربية.

ولكن لا حاجة إلى الانفعال؛ فلقاءات كبار مسؤولي جهاز الأمن مع نظرائهم من الدول العربية هي ذات هدف ومصلحة: الصراع ضد إيران. ومشاركة إسرائيل في الحملة المشتركة في الأردن هي تعبير عن مساهمتها الاستخباراتية في الحرب ضد داعش. ولكن باستثناء الأردن ومصر، الموقعين

على اتفاقات سلام مع إسرائيل، فطالما لم يكن تقدم في المستوى الفلسطيني، فإن هذه اللقاءات وغيرها ستبقى محدودة ولن ترتفع إلى السطح بشكل علني. من السابق لأوانه أن يخطط الإسرائيليون للسفر إلى الرياض، والبحرين، وأبو ظبي أو دبي، إلا إذا كنتم تجار سلاح أو خبراء في السابير وأمن الوطن.

معاريف 2018/10/19

القدس العربي، لندن، 2018/10/19

٣١. لماذا يعدّ اغتيال خاشقجي مصيبة لإسرائيل؟

دان شابيرو

ليس بالإمكان التعامل مع القسوة الصادمة لخطف جمال خاشقجي وقتله بأيدي قوات الأمن السعودية كأمر اعتيادي والمواصلة قدماً. ولا يهم إلى أي درجة يحاولون بصورة غير موثوقة تماماً عرض هذا العمل كتحقيق تشوش أو أن ذلك هو مسؤولية الجهات التي عملت على مسؤوليتها. التدايعات أكثر عمقاً من التراجيديا الشخصية لعائلة وخطيبة الخاشقجي.

هذا العمل طرح أمام الولايات المتحدة وإسرائيل مسائل جوهرية فيما يتعلق برؤيتهما الاستراتيجية الشاملة في الشرق الأوسط.

المتهمون يدعون أن الوقاحة التي ظهرت في قتل الخاشقجي هي من النوع المميز للحكومات الاستبدادية العربية، ومن بينهم حلفاء للولايات المتحدة، ولكنها هذه المرة ببساطة أكثر وقاحة. لا أحد يقدم المعروف مجاناً في الشرق الأوسط، وتحالف الولايات المتحدة . السعودية صمد خلال عشرات السنين وتجاوز قمع الشعب السعودي على أيدي النظام.

جزء من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي بادر إليها ولي العهد محمد بن سلمان وتشجيع الأهداف الاستراتيجية المشتركة التي تستهدف كبح العدوانية في المنطقة ما زالت تخدم مصالح أمريكا. يجب عدم التعامل باستخفاف بهذه الاعتبارات. ولكن قتل الخاشقجي، إلى جانب اختراقه خطوطاً حمراء من انعدام الأخلاقية، يشير إلى أنه يجب عدم الثقة بالسعودية تحت سلطة محمد بن سلمان كشريكة استراتيجية.

ما حدث في القنصلية السعودية في اسطنبول يذكر بكلمات استخدمت في السابق لوصف كيف أن نابليون قام بتصفية خصم: «هذا أسوأ من جريمة. هذا خطأ». خطأ استراتيجي، يمكن أن نضيف. ولي العهد السعودي سبق وأظهر عدم مسؤولية واندفاع في تحديد السياسة الخارجية السعودية.

المعركة المبررة التي أدارها ضد الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن نفذت من خلال تجاهل مطلق للمعاناة الكبيرة التي أصابت المدنيين. إجبار رئيس حكومة لبنان سعد الحريري على التنازل انفجر في وجهه.

الحصار الذي فرضته السعودية على قطر أزعج دول الخليج في التركيز على الهدف المشترك . كبح إيران . ولم يؤد تقريبًا أي فائدة. قطع العلاقة مع كندا بسبب تغريدة فيها تم توجيه انتقاد على أن السعودية اعتقلت نشطاء حقوق إنسان، كان ردًا مبالغًا فيه.

الآن، وبتعليمات من ولي العهد، نفذ فعليًا قتل فطيع في وضح النهار تمامًا. السعودية كذبت على الرئيس ترامب خلال أيام، وما زالت تكذب.

ربما لا يهم ترامب ذلك، وربما بسبب المستوى الأخلاقي المشكوك فيه لديه، وربما بسبب النشر الكبير الذي أعطاه لكل طلب للسلاح من قبل السعودية، كمصدر لخلق فرص عمل. ولكن محمد بن سلمان لم يأخذ في الحسبان أنه، بتعليماته لاغتيال الخاشقجي، قد اخترق كل الحدود المسموحة والمقبولة على الرأي العام الأمريكي والحزبين في الكونغرس.

هكذا فإن النقد الصارم والمطالبة برد كان قد جاء من السناتورات، الجمهوريين لندي غراهام وماركو روبيو.

مرة أخرى، يمكن التعامل مع هذا بصورة تهكمية، فالقمع السعودي ليس ظاهرة جديدة. ويمكن للنظام السياسي الأمريكي التسليم به إذا بقي خارج مجال الرؤية. ربما لم يكن الاحتجاج صارخًا كما كان يجب أن يكون في حالة سجن نشيطات حقوق الإنسان في السعودية، الذي وقع في الفترة التي فيها سمح أخيرًا للنساء بالسياقة.

ولكن محمد بن سلمان ارتكب خطأ شديدًا في حساباته، لم يفهم أن اختطاف صحافي وتقطيع جثته، وهو مواطن أمريكي، والجريمة التي ارتكبها لم تكن أكثر من التعبير عن رأيه، هو ببساطة أكثر مما يستطيع الأمريكيون تحمله.

ليس بالإمكان التلويح بنوع كهذا من التصرف الوحشي أمام الولايات المتحدة، وتوقع أن العالم سيتصرف كالعادة. قد لا يهم الأمر ترامب، كما يمكن الاستنتاج من الصورة التي يلاحق بها بوتين، الذي هو أيضًا قاتل للصحافيين. ولكن ثمة حدود للشعب الأمريكي، وربما يتوقع من حكومات صديقة معايير أعلى. هم يتوقعون أن الحلفاء على الأقل لا يورطوا أمريكا في جرائم مقبولة.

أسباب ذلك قابلة للنقاش؛ والتفاصيل الصادمة للقتل هي جزء من ذلك، لكن قتل الخاشقجي يمس بتوجهات دولية أوسع من عدم الليبرالية وملاحقة صحافيين يبحثون عن الحقيقة. لم يكن السياق أن «محمد بن سلمان يسكت منتقدًا للسعودية»، ليس إلا، فحقيقة أن ولي العهد لم يفهم هذا الواقع أو لم

يكن يستطيع تقديره، وحقيقة اعتقاده بأنه يستطيع فعل ذلك دون تحمل النتائج، ولم يكن هناك مستشار أراد أو كان يستطيع وقف نزواته، كل هذه تطرح أسئلة هامة فيما يتعلق باعتباره وسيطرته، وتوفر إجابات قاطعة فيما يتعلق بأخلاقيته.

بالنسبة لإسرائيل، القضية الوسخة هذه ربما تدل على أنه لن يكون بالإمكان الاعتماد على مرسة الواقع الشرق أوسطي الجديد الذي أرادت تحقيقها: تحالف إسرائيلي . سني تحت مظلة أمريكية، تردع إيران والجهاديين السنة.

يجب على إسرائيل الحذر في تخطيط خطواتها. ليس هناك شك في أن الولايات المتحدة سترد على قتل الخاشقجي حتى لو كانت إدارة ترامب ستعارض ذلك. الرد لن يؤدي إلى تفكك كامل لتحالف الولايات المتحدة . السعودية، لكن الاشمئزاز الذي يشعر به الجمهور الأمريكي والكونغرس سيجبي ثمناً. لإسرائيل مصلحة واضحة بأن تبقى السعودية حليفة للولايات المتحدة، بهدف الاستعداد الأفضل أمام إيران.

سيتعين عليها الامتناع عن التحول إلى لوبي لمحمد بن سلمان في واشنطن. تنسيق إسرائيل مع شركائها في المنطقة ما زال أمراً مهماً ومطلوباً. هذا أمر يتعلق بالواقعية السياسية، ببساطة، ولكن هناك خطر جديد للإضرار بالسمعة من العلاقة القريبة مع السعودية.

لن يكون من السهل على إسرائيل السير في مياه كهذه، في الوقت الذي انقسم فيه واضعو السياسة الخارجية في أمريكا إلى معسكر مناهض لإيران ومعسكر مناهض للسعودية. الولايات المتحدة يمكنها أن تعارض بصورة مساوية للقسوة التي تظهرها إيران والسعودية تجاه مواطنيهما. وعدم السماح لجرائم محمد بن سلمان أن تؤدي إلى تقليل الضغط الذي تستخدمه على إيران بسبب نشاطها الضار في المنطقة. ولكن هناك خطر من أن هذا الأمر لن يحدث.

من ناحية إسرائيل، ربما سيكون هذا هو التداعي الأخطر لقتل الخاشقجي. ولي العهد المصاب بالاستحواذ لإسكات معارضية قوض فعلياً محاولة تشكيل إجماع دولي للضغط على إيران.

الضرر كبير. وترامب ربما يكون استثناء، لكن أي عضو كونغرس، وأي زعيم أوروبي سيوافق على أن يجلس ويبحث مع محمد بن سلمان في موضوع إيران؟! هذه هي البيئة القاطعة على العمى الاستراتيجي لمحمد بن سلمان. والضرر سيتواصل طالما أنه يسيطر على المملكة.

هآرتس 2018/10/19

القدس العربي، لندن، 2018/10/19

٣٢. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/10/20